

نظرة إلى الغدير

[77] أبو الحسين علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الكوفي الحما ني المعروف بالأفوه (المتوفى 301). هو في الرعيل الأول من فقهاء العترة ومدرسيهم في عاصمة التشيع بالعراق في القرون الأولى (الكوفة) وفي السنام الأعلى من خطباء بني هاشم وشعرائهم المفلقين، وقد سار بذكره وبشعره الركبان، وعرفه القريب والبعيد بحسن الصياغة وجودة السرد، أضاف إلى ذلك علمه الغزير، ومجده الأثيل، وسؤدده الباهر، ونسبه العلوي الميمون، وحسبه الواضح إلى فضائل جمة تسنمت به إلى ذروة الخطر المنيع... (1). 4 - أبو القاسم الزاهي: لا يهتدي إلى الرشاد من فحص إلا إذا والى عليا وخلص ولا يذوق شربة من حوضه من غمس الولا عليه وغمص ولا يشم الروح من جناحه من قال فيه من عداه وانتقص نفس النبي المصطفى والصنو وال - خليفة الوارث للعلم بنص من قد أجاب سابقا دعوته وهو غلام وإلى شخص ما عرف اللات ولا العزى ولا انثنى إليهما ولا حب ونص من ارتقى متن النبي صاعدا وكسر الأوثان في أولى الفرص وطهر الكعبة من رجس بها ثم هوى للأرض عنها وقمص من قد فدا بنفسه محمدا ولم يكن بنفسه عنه حرص وبات من فوق الفراش دونه وجاد فيما قد غلا وما رخص _____ (1)

الغدير: ج 3 ص 57 - 58. وتجد تفصيل الكلام - حول ترجمة الحما ني وشعره - في الغدير: ج 3 ص 57 - 69.